

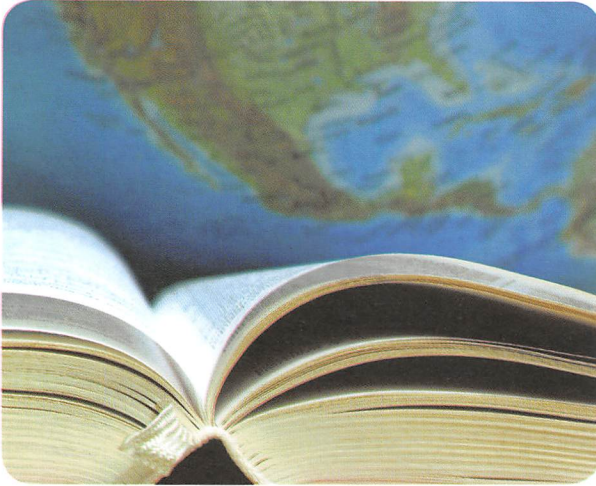
العَرَبِيَّةُ لُغَةً عَالَمِيَّةٌ

تَهْيِئَةُ:

فَكَّرْ فِي الْإِجَابَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

- ٣- ما أَهْدَافُ الاسْتِعْمارِ الثَّقَافِيِّ؟
٤- هل الْعَرَبِيَّةُ لُغَةً عَالَمِيَّةٌ الْآنَ؟

- ١- فِي أَيِّ عَصْرِ كَانَتِ الْعَرَبِيَّةُ لُغَةً عَالَمِيَّةً؟
٢- هَلِ اقْتَرَضَتْ لُغَاتُ أَوْرُوبَا أَلْفَاضًا مِنَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟



كَانَتِ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ لُغَةً عَالَمِيَّةً فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ، الَّذِي ازْدَهَرَتْ فِيهِ الْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ. وَكَانَتِ الْعَرَبِيَّةُ لُغَةً تِلْكَ الْحَضَارَةِ، الَّتِي تُرْجِمَتْ إِلَيْهَا الْكُتُبُ مِنَ الْيُونَانِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ، وَأَلْفَ بِهَا الْعُلَمَاءُ فِي الطَّبِّ، وَالْهَنْدَسَةِ، وَالرِّيَاضِيَّاتِ، وَالْعُلُومِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

وَحَمَلَتِ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ تِلْكَ الْعُلُومَ إِلَى أَوْرُوبَا، فَكَانَتْ أَسَاسَ الْحَضَارَةِ الْغَرْبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ.

مَرَّتْ بِالْعَرَبِ -بَعْدَ ذَلِكَ- عُصُورٌ مِنَ الضَّعْفِ، ابْتَعَدُوا فِيهَا عَنْ دِينِهِمْ، وَهَجَرُوا اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ الْفَصِيحَةَ، وَاسْتَعْمَلُوا اللَّهْجَاتِ. ثُمَّ جَاءَ الْاسْتِعْمارُ، فَحَارَبَ الثَّقَافَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ، وَاللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ الْفَصِيحَةَ، وَشَجَّعَ اللَّهْجَاتِ، فَكَانَتْ هُنَاكَ لَهْجَةٌ مِصْرِيَّةٌ، وَأُخْرَى مَغْرِبِيَّةٌ، وَثَالِثَةٌ سُوْرِيَّةٌ، وَهَكَذَا... وَقَدْ أَدَّى هَذَا إِلَى تَفَرُّقِ الْعَرَبِ، وَبَعْدَ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ؛ بِحَيْثُ إِذَا سَافَرَ الْعَرَبِيُّ مِنْ بَلَدِهِ إِلَى بَلَدٍ عَرَبِيٍّ آخَرَ، وَجَدَ بَعْضَ الصُّعُوبَةِ فِي الْاتِّصَالِ بِأَهْلِ ذَلِكَ الْبَلَدِ، إِذَا تَحَدَّثُوا بِلَهْجَاتِهِمْ، وَلَا يَتَحَقَّقُ الْاتِّصَالُ التَّامُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، إِلَّا إِذَا كَانَ الْحَدِيثُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْفَصِيحَةِ.

اِخْتَلَفَ الْأَمْرُ الْيَوْمَ، فَضَعُفَتِ اللَّهْجَاتُ، وَقَوِيَتْ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْفَصِيحَةُ؛ بِسَبَبِ التَّعْلِيمِ وَوَسَائِلِ الْاتِّصَالِ الْحَدِيثَةِ. وَأَصْبَحَتِ الْعَرَبِيَّةُ لُغَةً عَالَمِيَّةً مَرَّةً ثَانِيَةً، كَالْإِنْجِلِيزِيَّةِ، وَالْفَرَنْسِيَّةِ، وَالْإِسْبَانِيَّةِ. فَهِيَ إِحْدَى اللُّغَاتِ الرَّسْمِيَّةِ فِي هَيْئَةِ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ، وَهِيَ اللُّغَةُ السَّادِسَةُ فِي الْعَالَمِ، يَتَحَدَّثُ بِهَا أَكْثَرُ مِنْ ٢٠٠ مِلْيُونٍ عَرَبِيٍّ، وَيُوَدِّي الْعِبَادَاتِ بِهَا أَكْثَرُ مِنْ مِلْيَارٍ مُسْلِمٍ.

الوَحدة الثَّامِنَةُ الجَوَائِزُ



الفرحة بالجوائز



الأم: ماذا تحمل يا ولدي؟ ما هذه الأشياء؟
 الابن: هذه جوائز. ساعدوني، فالجوائز كثيرة.
 الأب: ما الجوائز التي حصلت عليها؟
 الابن: حصلت على جائزة القرآن الكريم، وجائزة السيرة النبوية، وجائزة المعلومات العامة.
 الأم: ما شاء الله! فقد حصل ولدي على جوائز المسابقة.
 الابن: كانت المنافسة شديدة جداً.
 الأب: ماذا فعل صديقك حسام؟
 الابن: حصل على جائزة الحديث وجائزة الخطابة.
 الأم: هذا أسعد يوم في حياتي!
 الأب: لقد رفعت رأسنا.
 الابن: أنتم السبب في نجاحي. جزاكم الله خيراً.
 الأب والأم: ونحن سنعطيك جائزة أيضاً.
 الابن: لا أريد منكم جائزة؛ فالخير كثير، والحمد لله، لكنني أريد منكم شيئاً آخر.
 الأب والأم: ما هو؟ سنعطيك ما تريد.
 الابن: أطلب منكم العفو والدعاء.
 الأب والأم: عفا الله عنك، ووفقك في حياتك ودراساتك.
 الابن: جزاكم الله خيراً.

أنواع الجوائز

تهيئة:

فَكِّرْ فِي الإِجَابَةِ عَنِ الأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

- ١- هَلْ حَصَلَتْ عَلَى جَائِزَةٍ مِنْ قَبْلُ؟ فِي أَيِّ مَجَالٍ؟ ٣- مَا الْمَجَالَاتُ الَّتِي تُقَدَّمُ فِيهَا هَذِهِ الْجَوَائِزُ؟
- ٢- مَا اسْمُ الْجَوَائِزِ الَّتِي تُقَدَّمُهَا بِلَادُكَ؟ ٤- اذْكُرْ أَسْمَاءَ بَعْضِ الَّذِينَ حَصَلُوا عَلَى جَوَائِزٍ فِي بِلَدِكَ.



تَمُنَحُ كَثِيرٌ مِنَ الدُّوَلِ جَوَائِزَ كَثِيرَةً لِلْمُبْدِعِينَ. وَالْهَدَفُ مِنْ تِلْكَ الْجَوَائِزِ خِدْمَةُ الْعُلُومِ وَالْآدَابِ وَغَيْرِهَا. وَهِيَ تُمْنَحُ لِلأَشْخَاصِ الْمُبْدِعِينَ فِي تِلْكَ الْمَجَالَاتِ. وَتَكُونُ الْجَائِزَةُ -فِي الْغَالِبِ- مُكَافَأَةً مَالِيَّةً، تَخْتَلِفُ قِيَمَتُهَا مِنْ بِلَدٍ إِلَى بِلَدٍ.

فَقَدْ تَبَلَّغَ مِائَاتِ الدُّوَلَارَاتِ فِي بَعْضِ الْبِلَادِ، وَقَدْ تَصَلَّى إِلَى مِليُونِ دُولَارٍ فِي بِلَادٍ أُخْرَى. وَقَدْ يَصْحَبُ الْمُكَافَأَةَ الْمَالِيَّةَ: دِرْعٌ، أَوْ شَهَادَةٌ، أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ.

تَنْقَسِمُ الْجَوَائِزُ إِلَى قِسْمَيْنِ: جَوَائِزَ مَحَلِّيَّةٍ، وَجَوَائِزَ عَالَمِيَّةٍ. وَالْجَوَائِزُ الْمَحَلِّيَّةُ، هِيَ الَّتِي تَمْنَحُهَا الدَّوْلَةُ لِأَبْنَائِهَا، الَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْعِلْمَ وَالثَّقَافَةَ فِي بِلَدِهِمْ. وَمِنْ ذَلِكَ جَوَائِزُ الدَّوْلَةِ التَّقْدِيرِيَّةُ، وَجَوَائِزُ الدَّوْلَةِ التَّشْجِيعِيَّةُ. وَتَمُنَحُ هَذِهِ الْجَوَائِزُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ كُلِّ سَنَةٍ، وَتَكُونُ لِحَانٍ، لِاخْتِيَارِ الَّذِينَ يُمْنَحُونَ تِلْكَ الْجَوَائِزَ. أَمَّا الْجَوَائِزُ الْعَالَمِيَّةُ، فَتَمْنَحُهَا هَيْئَاتٌ عَالِمِيَّةٌ لِلأَشْخَاصِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْإِنْسَانِيَّةَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ، فِي مَجَالَاتِ الْعُلُومِ وَالْآدَابِ وَغَيْرِهَا. وَمِنْ الْجَوَائِزِ الْعَالَمِيَّةِ الْمَشْهُورَةِ، جَوَائِزُ الْمَلِكِ فَيَصِلُ الْعَالَمِيَّةُ، الَّتِي تَمْنَحُهَا مُؤَسَّسَةُ الْمَلِكِ فَيَصِلُ الْخَيْرِيَّةُ، بِالْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ. وَهُنَاكَ جَوَائِزُ نوبَلِ الْعَالَمِيَّةِ. وَتَكُونُ كُلُّ مُؤَسَّسَةٍ، أَوْ هَيْئَةٍ لِحَانًا، وَتَضَعُ شُرُوطًا: لِمَنْحِ جَوَائِزِهَا.